

العدل في سنة واحد فجلسوا ياكلون تمرًا في الحر ثموي فقال
 سيدي ابوبكر الخدي لا احد ياكل اكثر من ربيعته وكانت ليلة
 لا قرصها فلما فرغوا عدوا النوي فلم يردوا احد عن حرمة واحدة
 واخبرني الشيخ ابي الدين اما لمعري ان سيدي ابوالعباس
 المعري رضي الله عنه اودع عند فقص دجاج وهو في الريف ليؤليه
 له الغاهرة فخرم وشتمه وساله على رأسه من نبتت الي القاهر
 وكان يسافر في كل سنة الي مكة بالحجوب يبيعها على المحتاجين
وكان مشهورا في مكة بالخوف في البيع لانه كان يخبر باليمن
 زيادة عن الناس ويقول لا ابيع الا بذلك الثمن نسبية فكل من
 ربح بذلك الثمن يعلم المحتاج فيعطيه ولا يأخذ له ثمنا وكل من
 قال هذا غالي لا يبيعه ويعرف انما هو غير محتاج **وكان يفرق**
 كل سنة الثياب على اهل مكة ويفرق عليهم السكر وكذلك على اهل
 المدينة فكل من احرا الناس بذلك يسترد منه ما اعطاه له ويؤي
 ياخي غلظت فيك هذا ما بولك **وكان يجلط ما له على الذي**
 يجرم من الناس باسم الفقرا ويفرقه ويقول هذا من مال
 فلان وفلان لو في سنة نيف وتسعائة ودفن في نبتت
 في زاوية ولم اجتمع به غير مرة واحد فدعا لي بان الله سيدي
 بن يد في القيامة فاسال الله ان يغفر ذلك رضي الله عنه
وممن الشيخ عبد القادر بن عثمان اخو الشيخ محمد بنهما الله
 صحته نحو سبع سنين على وجه الخدمة وكان يتلو القرآن
 انا الليل واطراف النهار ان كان يجسد او يجرى او يمشي
 لان ورده كان القرآن فقط **وكان سيدي محمد بن عثمان**
 يقول الشيخ عبد القادر عمارة الدار والبلاد وكان رضي الله

عن

عنه يغلب عليه الصفا والاستغراق تكون تحدث انت وانا
 فلم تجده معك ووافعه كثيرة مع الحكام ومساج العرب لانه
 كان كثيرا العطب وكان يقول كل فقير لا يقتل من يولا الظلمة
 عدو شعر راسه فما هو فقير مات سنة العشرين والتسعمائة
 ودفن به ههنا ببلاد الشوقية وقبره لها ظاهر بزار رضي الله
وممن الشيخ محمد العدل رضي الله تبارك وتعالى عنه
 صحته نحو خمس سنين وكان ذا سمت حسن وقبول تام بين العا
 والخاص وكان اضله من جماعة سيدي علي الذويب وكان الخلا
 سنة كاملة للخير جمعة واجاعة فارسل له الشيخ محمد بن عثمان
 كتابا يقول له فيه ان لم يخرج للجمعة والجماعة والافات المحجور
 يموت فخرج من الحياوة واجتمع بسيدي محمد بن داود وسيدي
 ابوالعباس المعري وهم شيخه الذويب وذلك ان شيخه كان من
 ارباب الاحوال الذين لا يقتدي باحوالهم وكان مقصدا لجماعة
 لسيدي محمد العدل ان يكون من المقتدي به واصلت سميت به
 العدل ان شخص راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال
 قل محمد العدل الطامح يبيع سدي وينفع الناس فاشتهر بالعدل
 في ذلك اليوم مات ودفن بطناح وقبره لها ظاهر بزار رضي الله عنه
وممن الشيخ محمد بن داود المزي لادى رضي الله تعالى
 اجتمعت به مرات ودعا لي بالبركة في العمر وذلك ان سيدي
 خضر الذي كلفني وانا نيتهم اخذني بيده ودعا لي سيدي محمد
 ابن عثمان وكان عنده الشيخ محمد العدل والشيخ محمد بن داود والشيخ
 محمد الخديدي وقال كل منكم يدعوه هذا الولد دعوه فدعي كل واحد
 منهم في دعوة فوجدت بركة دعاهم لي وفي هذا وكان سيدي